

القصص في صحيح البخاري معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري

7

سعد الشثري

اشرقت فينا شمس وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واقتفات نهج البخاري حينما عادت قلوب فيه كم تحلو حكايا عن هداها لا في حنايا الهدى نور يرتجي كشف الستار فيه - 00:00:00

كم تحلو حكايا عن هداها لا تماري. في حنايا الهدى نورا يرتجي كشف الستار الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اهلا وسهلا بكم في لقاء جديد - 00:00:40

من لقاءات برنامجنا القصص النبوي في صحيح الامام البخاري نبتدأ في هذا اليوم بكتاب الوضوء ذكر المؤلف رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة احدكم اذا - 00:01:06

حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال فساء او ضراط قال نعيم المجرم رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:28

ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقوله غرا المراد بها البياض في الجبهة ومحجلين اي عليهم الحلية من الذهب - 00:01:48

على اعضاء الوضوء قال عبدالله بن زيد عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخیل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - 00:02:06

يظن هل احدث او لا او لم يحدث؟ اي قطع الصلاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او ريحا قال اسامة ابن زيد - 00:02:22

ردفت النبي ردفت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفة حتى اذا كنا بالشعب الايسر الذي دون مزدلفة اناخا ونزل اناخي جعل بعيره آآ جعل آآ بعيره يجلس على الارض - 00:02:36

قال ونزل فبال ثم جعلت اصب عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله صلي يعني صلاة المغرب فقال صلى الله عليه وسلم هم قد ذهبوا الان من عرفة الى مزدلفة - 00:02:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة امامك يعني سنصلي في مزدلفة فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ يعني مرة قرأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت - 00:03:19

عشاء فصلى ولم يصلي بينهما يعني لم يصل النافلة ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع يعني لما ذهبوا من مزدلفة الى منى في صباح يوم العيد كان الفضل ابن عباس هو رديف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء اه ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا. اضافها الى يده الاخرى. فغسل بهما وجهه. ثم اخذ غرفة من ماء - 00:03:59

فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها. وقوله فرش اي سكب الماء قليلا قليلا. حتى غسلها ثم - 00:04:22

اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مرة مرة وقال ابن عباس

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان - [00:04:42](#)

طالما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا. وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:05:03](#)

وقال ابو ايوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره ولكن شرقوا واغرب لانهم في المدينة وقبلة اهل المدينة للجنوب - [00:05:18](#)

قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فنحنرف ونستغفر الله تعالى. وجمهور اهل العلم على ان لا ينهى فيه عن استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة قال ابن عمر - [00:05:33](#)

قال ان اناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس. قال عبدالله ابن عمر فلقد ارتقيت قال عبد الله ابن عمر فلقد ارتقيت يوما على ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي. فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين - [00:05:52](#)

يقضي حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبر القبلة. وقال لعلك من الذين يصلون على اوراك قال واسع ابن حبان لا ادري والله يعني ابن عمر سأل واسع هذا السؤال قالت عائشة - [00:06:12](#)

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرجن الى المناصع مكان قرب المدينة وهو صعيد افيح. يعني مكان متسع. فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك. فلم يكن رسول - [00:06:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم يفعل. فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء. وكانت امرأة طويلة جسيمة لا تخفى على من يعرفها. فرأها عمر فعرفها فناداها الا قد عرفناك يا سودة - [00:06:51](#)

اما انك والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين حرصا منه رضي الله عنه على ان ينزل الحجاب فانزل الله اية حجاب قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وان في يده - [00:07:11](#)

عرقا يعني لحما بعظم فدخلت فذكرت ذلك له. فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا. قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه. فقال انه قد اذن انه قد اذن لكن ان تخرجن - [00:07:31](#)

ففي حاجتك قال انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجة يدخل الخلاء اجينوا انا وغلام منا معنا دعوة من ماء وعنزة يعني يستنجي بالماء. فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة. والاداة اناء الماء. قال ابو قتادة - [00:07:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه. واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه وكان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداءة ادوة لوضوءه وحاجته - [00:08:19](#)

قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت. فدنوت منه فقال من هذا؟ فقلت انا ابو هريرة. فقال ابغني احجارا استنفض بها يعني استجمر بها او نحوه. ولا تأتني بعظم ولا اه روث - [00:08:42](#)

والروس هو الخارج من الحيوان. قال فاتيته باحجار احملها بطرف ثيابي. فوظعتها الى جنبه واعرظت عنه. فلما اتبعته بهن حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة؟ يعني لماذا لا يصح ان يستنجي الانسان بها؟ فقال صلى الله عليه وسلم هما من طعام الجن - [00:09:02](#)

وانه اتاني وفد جن نصيبين مكان ونعم الجن. فسألوني الزاد اي ان اخصص لهم نوعا من الاكل فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما - [00:09:27](#)

قال عبدالله بن مسعود اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار. فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فخذت روثه فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروسة وقال هذا آ آ ريكس - [00:09:44](#)

اي رجيع قال يحيى المازني ان رجلا قال لعبدالله بن زيد اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ فقال عبد ابن زيد نعم فدعا بتور من ماء. التور اناء من نحاس - [00:10:07](#)

فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ يديه فافرغ على يديه من التور اكفاً الاناء على يديه فغسل بهما يديه مرتين ثم

مضمضة واستنشق واستنثر ثلاث غرفات من كفة واحدة - 00:10:24

ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثة. ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين. ثم ادخل يده فاخذ بهما ماء ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله -

00:10:47

الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ مرتين مرتين قال حمران مولى مولى عثمان بن عفان رأيت

عثمان وهو جالس على المقاعد دعا باناء فيه وضوء - 00:11:13

فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء يغسل يديه قبل ان يدخلها في الاناء ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض

واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار غسل يده اليمنى الى - 00:11:31

المرفق ثلاثة ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثة. ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلاث مرار الى الكعبين. غسل رجل يده اليمنى ثلاثة

ثم اليسرى ثلاثة. ثم قال الا احديثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه رأيت النبي صلى الله عليه - 00:11:50

سلم توطأ فاحسن الوضوء نحو وظوئي هذا. وهو في هذا المجلس ثم قال من توطأ فاحسن الوضوء نحو وظوء هذا ثم صلى ركعتين

لا يحدث فيهما نفسه بشيء. اي لا تأتيه وساوس في الصلاة غفر له ما تقدم من - 00:12:10

ذنبه قال وقال لي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ احكم

فليجعل في انفه ثم لينثر. ومن استجمر - 00:12:30

ليوتر يعني من استجمر استعمل الحجارة في تنظيف الخارج من من السبيلين. فليوتر اما ثلاث او خمس او سبع. واذا استيقظ احكم

من نومه ليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه قبل ان يدخلها في الاناء. فان احكم لا يدري اين بات يده - 00:12:47

قال عبيد بن جريح قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ارى احدا من اصحابك يصنعها. قال ما هي ابن جريح قال

رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين. ورأيتك تلبس النعال السبتية وهي التي فيها شعر - 00:13:08

ورأيتك تصبغ بالصفرة تصبغ لحيتك وشعرك ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال هلال هل لو بالحج واحرموا اذا بدأ ودخل

شهر ذي الحجة ولم تهل انت حتى كان يوم التروية يعني اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - 00:13:28

قال له عبدالله ابن عمر اما الاركان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس من البيت الا الركنين اليمانيين الحجر الاسود

والركن واما الشماليان فلا يمسهما. واما النعال السبتية فايها وهي نعال فيها لا - 00:13:50

فيها وهي النعال التي لا شعر فيها. فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر. ويتوضأ فيها فانا

احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها. واما الاهلال - 00:14:10

ان لبس الاحرام فاني لم ارى فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا ادخل رجله في الغرز - 00:14:30

وركب راحلته عند مسجد ذي الحليفة يهل حين تستوي به ناقته قائمة. وآآ لعنا ان نقف قليلا مع فاصل قليل ونواصل الحديث بعد

هذا الفاصل اشرفت فينا شمس وازدهات كل الديار حينما عادت - 00:14:44

قلوب واقفتات نهج البخاري حينما عادت قلوب البخاري. اهلا وسهلا بكم بعد هذا الفاصل ونواصل في سياق القصص النبوي الوارد في

صحيح الامام البخاري جاء عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت - 00:15:11

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته ونحن نغسلها ونحن نغسلها فقال صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا.

اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك. ان رأيتن ذلك بماء - 00:15:39

والسدر والمراد بالسدر شجر ورق شجر من اه انواع الشجر يسمى النبق او العبري قال وابدأنا بميامنها. ومواضع الوضوء منها. وجعلنا

في الاخرة كافورا. نوع من الطيب او شيئا من كافور. فاذا - 00:15:58

افرغتن فاذنني فاذا فرغتن فاذنني يعني فاخبرني. فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه والمراد بالحق ازاره فقال اشعرنها اياه. اي البسناها

هذا مباشرة على جسدها. ولم يزيد على ذلك تعني ازاره - [00:16:19](#)

قالت ونقضا رأسها ثم غسلناه ومشطناه وجعلنا رأسها ثلاثة قرون والقيناها خلفها وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن ما استطاع في تنعله لبسه النعال - [00:16:43](#)

جله اي تسريح شعره وطهوره في شأنه وفي شأنه كله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت وفي لفظ وحانت صلاة العصر وهو - [00:17:03](#)

زوراء مكان فقام من كان قريب الدار الى اهله. وبقي قوم فالتمس الناس الوضوء اي الماء الذي يتوضؤون به فلم يجدوه. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه وضوء - [00:17:19](#)

فيه ماء يتوضأ به فاوتي بمخضب من حجارة فيهما نوع من انواع الانية. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء وصغر المخضب ان يبسط كفه فيه بصغر المخضب. فظم اصابعه فجعل اصابعه فيه وامر الناس ان - [00:17:38](#)

يتوضأ منه فقال قوموا فتوضأوا. قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توطأ القوم كلهم من عند اخرهم فخرجت من توطأ ما بين السبعين الى الثمانين وهذا معجزة ظاهرة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره. قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احكم فليغسله السبع - [00:18:20](#)

وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل السرى من العطش. فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ - [00:18:36](#)

فاخذ الرجل خفه والمراد بذلك ما يلبس على الرجلين فنزل البئر فجعل يغرف فجعل له به فملاً خفه ثم امسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب حتى ارواه فشكر الله تعالى - [00:18:56](#)

فشكر الله تعالى له ذلك فغفر له فادخله الجنة. قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم اجرا؟ قال في كل كبد رطب اجر قال علي ابن حاتم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراج وهي الة يصاد بها الصيد - [00:19:16](#)

فقلت انا نرمي بالمعراج وهو نوع من السهام. فقال اذا اصبت بحدته فكل ما خرق يعني ما آآ اصاب الصيد فخرقه واخرج الدم فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل والوقيد آآ نوع من انواع الميتات - [00:19:36](#)

قال عدي وسألته يرمى الصيد فيفتقد اثره اليوم واليومين. ثم نجده ميتا وفيه سهمه فقال ان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فقل ان شئت. وان وقع في الماء فلا تأكل - [00:20:01](#)

وسألته عن صيد الكلاب فقلت ارسل كلبى المعلم. قال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسكنا عليك قلت وان قتلنا قال وان قتلنا فان اخذ كلبك - [00:20:21](#)

فان فان اخذ كلبك زكاة. قلت فان اكل قال اذا اكل الكلب فلا تأكل. فانه انما امسكه على لم يمسك عليك قلت ارسل كلبى فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسمي عليه ولم ادري ايها اخذه قال ان وجدت - [00:20:39](#)

مع كلبك فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تأكل. فانك انما سميت على كلبك ولم تسمي على الكلب الاخر قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع يعني الجماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا - [00:21:01](#)

وعشرين درجة فان احكم اذا توطأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه يعني لا يخرججه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد. واذا دخل العبد المسجد كان في - [00:21:26](#)

ما كان في المسجد ينتظر الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة ما لم يحدث. وتصلي الملائكة على احكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذي فيه ما لم يحدث فيه وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار - [00:21:46](#)

في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا. قال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال الصوم عن

زيد ابن خالد انه سأل عثمان بن عفان ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمني. قال عثمان توطأ كما - [00:22:10](#)

للصلاة واغسل ذكرك. قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي ابن ابي طالب والزبير وطلحة ابن عبيد الله وعبيد ابن كعب فامروه بذلك - [00:22:33](#)

ولكن قد ورد في الحديث الاخر ان الصحابة اختلفوا في هذا فارسلوا الى عائشة فقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس على شعبها الاربعة ثم جهدا فقد وجب الغسل. ولم يشترط لايجاب الغسل الانزال - [00:22:46](#)

قال وعن المغيرة ابن شعبه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فقال امعك ماء؟ قلت نعم. فنزل من راحلته فقال يا مغيرة خذ العداوة - [00:23:08](#)

نوع من انواع الانية فاخذتها فمشى حتى توارى عني في سواد الليل لحاجة له فاتبعه المغيرة باداوة وان مغيرة جعل يصب الماء عليه حين فرغ من حاجته وهو يتوضأ وضوءه للصلاة - [00:23:24](#)

فمضمضة واستنشق وغسل وجهه وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يديه من كمها فضاقت فاخرج يديه من اسفل الجبة فغسل يديه ومسح برأسه قال فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح على - [00:23:41](#)

خفين ثم صلى. قال ابو جحيفة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء. والقبة نوع من انواع الخيام في قبة حمراء من ادم بالابطح بجوار مكة. ورأيت بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فها هنا وها هنا بالاذان. يعني - [00:24:04](#)

اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح التفت ثم جاءه يعني ثم جاءه بلال يعني ان بلالا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذهبه بالصلاة فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة يعني الظهيرة فاتي بوضوء بماء فتوطأ ورأيت بلال - [00:24:24](#)

من اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به. فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه. ثم رأوا هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يكون لاحد بعده. ثم رأيت بلالا اخذ - [00:24:44](#)

انزة فركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء شمر يعني نوع من انواع الثياب لونه احمر ويبدو انه ليس احمر خالصا وقوله مشمرا اي كاشفا عن ساعديه كأنني - [00:25:04](#)

انظروا الى ويبص ساقيه يعني بياضهما فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة. تمر بين يديه من ورائها المرأة والحمراء. ورأية الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة والعنزة عصا قصيرة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها بهما - [00:25:26](#)

قال فاخذت بيده فوظعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك قال الجعد ابن عبد الرحمن رأيت السائب ابن يزيد ابن اربع سنين ابن اربع وتسعين جلدا يعني قويا سليما معتدلا - [00:25:50](#)

فقال لقد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذهبت ذهبت بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي - [00:26:11](#)

وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توطأ فشربت من وظوئه ثم قمت الى خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة. والحجلة نوع من انواع الطيور. وقيل - [00:26:27](#)

بيت مزين بالثياب والاسرة قال ابن عمر كان الرجال والنساء يتوضأون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. يعني ان الرجل وامراته يتوضأون من اناء واحد وليس المراد به الاجانب. قال جابر رضي الله عنه - [00:26:47](#)

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في مرض وابو بكر في بني سلمة ماشيين وانا مريض لا اعقل فدعا بماء فتوضأ فصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله ما تأمرني ان اصنع في مالي؟ كيف اقضي في مالي - [00:27:08](#)

لمن الميراث؟ انما يرثني كلاله ابوه قد مات وامه كذلك وليس له ابناء انما يرثني اخوات فلم يجبني بشيء فنزلت اية الفرائض يوصيكم الله في اولادكم قال ابو موسى الاشعري كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال - [00:27:28](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اكرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان. فقال رد البشرى فاقبلا انتما. قال قبلنا ثم دعا - [00:27:54](#)
بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه واقرا واشرب منه وافرغ على وجوهكما ونحوركما وابشرا. فاخذ القدر ففعل فنأى ام سلمة من وراء الستر ان افضل لامكما اي ابقوا بقية فافظلا له منه طائفة - [00:28:18](#)
قالت عائشة لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه وثقل واشتد به وجعه واستأذن ازواجه ان يمرض في بيتي ان يبقى في بيت عائشة فاذن له فحظرت الصلاة فاذن بلال واتاه يؤذنه بالصلاة - [00:28:45](#)
قال صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا هم ينتظرونك. قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء اي لينهض فذهب لينوء فلم يتمكن فاغمي عليه ثم افاق. فقال صلى الله عليه وسلم صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. قال ضعوا لي ماء في المخضب - [00:29:07](#)

قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه المرة الثالثة. ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم صلى الناس كل - [00:29:33](#)
هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة. فقال مروا وابا بكر فليصلي بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيف يعني انه - [00:29:53](#)
آ سريع البكاء اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس اذا قام مقامك رق ولم يسمع الناس من البكاء ولم يقدر على القراءة فمر عمر فليصلي بالناس. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:30:13](#)

هو ابا بكر فليصلي بالناس فقلت مثله فاعاد. لقد قالت عائشة لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. وما حمل على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس رجلا قام مقامه ابدًا. ولا كنت ارى انه لن يقوم احد - [00:30:31](#)
مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر. فقلت لحفصة قل لي ان ابا بكر رجل اذ قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلي للناس ففعلت حفصة. فقال صلى الله عليه وسلم مه انكن - [00:30:51](#)

كن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا فارسل النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تصلي - [00:31:13](#)
بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس. فقال عمر انت احق بذلك فخرج ابو بكر فصلى بالناس وصلى تلك الايام فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج لصلاة الظهر بين رجلين تخط رجلاه في الارض من الوجد بين عباس ورجل - [00:31:34](#)

اخر. فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر. فاهما اليه النبي صلى الله عليه وسلم من مكانك؟ فقال اجلس الى جنبه ثم اتي به حتى جلس حذاء ابي بكر من عن يساره الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:54](#)

سلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر ابو بكر قائم والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وابو بكر يسمع الناس التكبير وكانت ستحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه حريق علي من سبع قرب لم تحلى الاوكيتهن - [00:32:14](#)
ان لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طافقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طف كي يشيروا اليها ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم قال - [00:32:34](#)
الا اعرض قال عبيد الله بن عبد الله لابن عباس الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فما انكر منه شيئا غير ان قال اندري من الرجل الذي كان مع العباس هو علي ابن ابي - [00:32:51](#)
يطالب في لقاء قادم نعرض شيئا اخر من قصص النبي صلى الله عليه وسلم فيه كم تحلو حكايا عن هداها لا تماري في حنايا الهدي

00:33:09 - بنور يرتجي كشف الستار فيك كم تحلو حكاياك -

عن هداها لا تماري. في حنايا الهدي نور. يرتجي كشف فينا شمس وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واختفات نهج البخاري

00:33:38 - حينما عاد قلوب مختفات من البخاري -